الدليلين وقال ابو الحسين البصري البيان السابق قولا كان او فعلا
والمتأخر في صورة تقدم الفعل ناسخ ص مسئلة

تاخيره عن وقت فعل لم يقع ... وان نقل بان ذاك ما امتنع
وواقع للوقت عند الاكثر ... ثالثها لان يكن ذا ظاهر
وقيل لا يؤخرا الاجمالي ... فيه وقد قيل بعكس الثاني
وقيل لا في غير نسخ بل نقل ... جوازه في النسخ قطعا لا يخل
وقيل لا يجوز ان يؤخرا ... بعض وابدا البعض اذ ليس عرا
ثم على المنع اجز فيما اعتلى ... للمصطفى تاخير تبليغ الى
حاجة موجود وفي علمه ... بذات ما خصص او بوسمه

ش تاخير البيان عن وقت الفعل غير واقع وان قلنا بجوازه = والقول بجوازه مبني على تكليف ما لا يطاق والتعبير بوقت الفعل احسن كما قال ابن السبكي من التعبير بوقت الحاجة فانها كما قال الا
ابو اسحاق الاسفرائني عبارة لائقة بالمعتزلة القائلين بان
بالمؤمنين حاجة الى التكليف ليستحقوا الثواب بالامتثال واما
تاخيره عن وقت الخطاب الى وقت الفعل ففيه مذاهب احدها
وعليه الجمهور انه جائز وواقع سواء كان المبين ظاهرا او هو غير
المجمل كعام تبين تخصيصه ومطلق تبين تقييده ودال على حكم تبين
نسخه ام لم يكن وهو المجمل كمشترك تبين احد معنييه ومتواطئ
تبين احد ما صدق ثانيها انه ممتنع مطلقا وعليه المعتزلة
وابو اسحاق المروزي من اصحابنا لاخلاله بفهم المراد عند الخطاب
الثالث يمتنع في ما له ظاهر للالباس بايقاع المخاطب في فهم غير

المراد

المراد بخلاف ما لا ظاهر له وهو المجمل وعليه الكرخي الرابع عكسه
وهو مروي عن ابي حكاه الابياري في شرح البرهان وعلله بان
للعام فائدة في الجملة بخلاف المجمل الخامس انه يمتنع تاخير البيان
الاجمالي فيما له ظاهر مثل هذا العام مخصوص وهذا المطلق مقيد وهذا
الحكم منسوخ بدليل لوجود المحذور قبله في ذلك دون التفصيلي فيه
لمقارنة الاجمالي دون الاجمالي وغيره فيما لا ظاهر له وهو المشترك
والمتواطئ وعليه ابو الحسين البصري السادس انه يمتنع في غير
النسخ لاخلاله بفهم المراد من اللفظ بخلاف النسخ لانه رفع للحكم او
بيان لانتهاء امده وعليه الجبائي وقيل يجوز تاخير النسخ اتفاقا
وان الخلاف في غيره لانتفاء الاخلال بالفهم عنه وعليه القاضي
وامام الحرمين والغزالي السابع انه يمتنع ابداء بعض وتاخير
بعض لئلا يعتقد المكلف باظهار البعض ان ذلك جميع البيان
وهو غير المراد بخلاف تاخيرا لكل ومن ادلة الوقوع قوله تعالى
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الآية فانه عام فيما يغنم
مخصوص بحديث الصحيحين من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
وهو متأخر عن نزول الآية فانها نزلت في غزوة بدر والحديث ورد
بعدها في غزوة حنين وقوله ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الى
آخره فانها مقيدة بما في اجوبة اسئلتهم وفيه تاخير بعض البيان
عن بعض ايضا وقوله تعالى حكاية عن الخليل عليه السلام يا
بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانه يدل على الامر بذبح ابنه
ثم بين نسخه بقوله وفديناه بذبح عظيم وعلى القول بالمنع فرعان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)